

الإذاعة الأسترالية: معتقلو مِضر بلا تهمةٍ والسياسي "قاتل"



الخميس 8 أكتوبر 2015 12:10 م

قالت الإذاعة الأسترالية، اليوم الخميس: إن تعذيب السجناء السياسيين في مِضر أمر شائع، مشيرة إلى تقديرات حقوقية تغيد بمقتل أكثر من 250 سجيناً رهن الاحتجاز بسبب التعذيب أو القتل الطبي خلال العامين الماضيين.

وتحت عنوان "معتقلون بلا تهمة" نشر موقع هيئة الإذاعة الأسترالية ABC تقريراً عن المسجونين السياسيين، مشيراً إلى أن ذويهم لا يزالون حتى الآن غير مصدقين ما يحدث.

واستهلت الإذاعة تقريرها بالتساؤل: "إذا اختفت ابنتك أو أخوك، ربما ستذهب إلى الشرطة.. لكن ما ذا ستفعل إذا كانت الشرطة هي التي أخفئهم؟ هذا هو الواقع الذي تعيشه آلاف الأسر المضربة، في ظل حملة قمع وحشية تشنها الحكومة ضد المعارضة وحرية التعبير".

واستشهد التقرير بقضية إسرائ الطويل، المعتقل دون محاكمة منذ ثلاثة أشهر، بحسب أختها هناء، التي قالت: "لا أستطيع تصديق أن إسرائ في السجن.. حينما أنطق هذه الكلمات "إسرائ في السجن" لا أستطيع حتى الآن تصديقها".

ونقل التقرير عن منظمات حقوقية قولها: "إن (إسرائ) مجرد واحدة من آلاف السجناء السياسيين المحبوسين لمجرد الاحتجاج أو لارتباطهم ببعض الحركات".

ونقل الموقع عن طارق حسين -الذي يتواجد أخاه محمود في السجن- قوله: "أسوأ شعور على الإطلاق هو معرفتك أن أخيك يتعرض للتعذيب في السجن بينما لا تستطيع فعل شيء لمساعدته".

وأشار التقرير إلى أن محمود اعتقل عام 2013 -كان يبلغ 18 عاماً حينها- في أثناء عودته إلى المنزل من مظاهرة، والآن مر عليه أكثر من 500 يوم دون محاكمة.

وأضاف طارق: "إن الوضع الحالي في مِضر سيء للغاية فيما يتعلق بالحرية وحقوق الإنسان.. تمر مِضر الآن بأسوأ مراحلها منذ عقود، لم تقم الثورة لينتهي بنا المطاف في السجن".